

التعليق على كتاب العقيدة الواسطية | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. نبدأ بقراءة متن الواسطية للامام فقي الدين احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) على شيخنا اه سامي الواكد حفظه الله اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين قال المصنف رحمنا الله واياه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى يوم الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث والبعث - [00:00:17](#) بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. ومن الايمان ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع -

[00:00:54](#)

فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء اسماء الله واياته ولا ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه لا سمي لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه فانه سبحانه اعلم - [00:01:14](#) بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله الصادقون مصدقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:01:36](#) رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عن عن ما جاءت به عما جاءت به المرسلون. فانه

[00:01:56](#) الصراط -

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه بسورة الاخلاص التي تعدل تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له -

[00:02:16](#)

له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه. حيث يقول عليكم السلام. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا سنة ولا نوم لهما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - [00:02:36](#) شيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ولهذا كان من ترى هذه الاية في ليلة لم

يزل عليه من الله حافظ لا يقرأ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي - [00:02:56](#) الذي لا يموت وقوله هو الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقولوا وهو العليم وهو العليم الحكيم. العليم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله عنده وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو -

[00:03:16](#)

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما

تحمل وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله آآ لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد - [00:03:37](#)
بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به.
ان الله كان سميعا بصيرا - [00:03:57](#)

وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم ولكن
اختلفوا ومنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. ما يريد. وقوله وان الله يحكم ما يريد -

[00:04:10](#)

ويريد وقوله فمن يرد فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء
وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله واقسطوا ان الله يحب المقسطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله
يحب المتقين - [00:04:30](#)

قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله كأنهم بنيان مرصوص. وقوله قل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:04:50](#)
وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين
رحيما كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاه - [00:05:09](#)

جهنم خالدا فيها اجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
فاحبط اعمالهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم انبعاثهم - [00:05:29](#)
فظبطهم وقولي كبر مقتا عند الله ان تقولوا على الله ما لا تفعلوا. وقوله هل ينظر وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. وقوله
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر - [00:05:52](#)

وقولي هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك وقوله كلا اذا دكت الارض دكا ودكا وجاء ربك والملك
صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا - [00:06:09](#)
ثلاث صفحات ايه نعم. كل ثلاث صفحات متوقفة. ممتاز. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله يا رب العالمين صلى الله وسلم وبارك
على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:06:27](#)
في هذا اليوم المبارك يوم الثلاثاء كمل تاريخ اليوم سبعة السابح اه من الشهر جمادى الاولى جمادى الاولى لعام نعم حنا الاخرة جمد
الاخرة جمادى الاخرة نعم من جمادى الاخرة - [00:06:46](#)

اه عام اربعين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأنا هذا المجلس المبارك في التعليق على متن العقيدة
الواسطية الوسطية نسبة الى واسط وواسط بلد في العراق - [00:07:07](#)
هو سبب تأليف هذه العقيدة ان الشيخ بدر الدين الواسطي قاضي واسط من القضاة في واسط طلب من الشيخ الاسلام ابن تيمية ان
يكتب له عقيدة وقال كفاني العلماء وكتبوا قال اريد كتابتك انت - [00:07:22](#)
والج عليه بذلك فكتب اهله. بدر الدين الواسطي رحمه الله من علماء العراق في واسط وكتبها شيخ الاسلام ابن تيمية ابتداء بها بعد
صلاة العصر فلما اذن المغرب واذا به يختمها - [00:07:39](#)

فاصبحت مرجعة من مراجع الاسلام في هذا الزمن وفي كل زمن لانها الاصل فيها كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما
اجمع عليه السلف الصالح وما اجمعت عليه الامة - [00:07:53](#)

اه هذا الامر الاول سبب التأليف الامر الثاني اه ان الشيخ السمع ابتلي بسببها اختبر فيها في مصر وناقش العلماء فيها وناقشوه
الاشاعرة والصوفية وغيرهم وابتلي فيها وسجن بسببها رحمه الله - [00:08:06](#)

وقال امهلوا هؤلاء العلماء ثلاث سنين لهم ثلاث سنين ان يخرجوا منها حرفا واحدا يخالف كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه

وسلم او ما اجمع عليه السلف وارجعوا عنهم - 00:08:26

فلم يستطيعوا طيب اقام عليهم الحجة رحمه الله اه ثالثا الكلام في الوسطية شخص ابن تيمية رحمه الله يريد اولا ان يظهر عقيدة اهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة في ان واحد - 00:08:41

لان هذه الامة كما مر معنا في دروس كثيرة في الحديث الصحيح ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من هي؟ هي ما كان هي ما من كان - 00:09:02

كانت على مثل ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام الذي اعني على نهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طيب الكلام فيها سيتكلم عن مسائل الايمان - 00:09:14

وعن مسائل الاسماء اسماء الله الحسنى. وعن مسائل الصفات العليا ويتكلم عنها بالتفصيل رحمه الله يستدل عليها من الكتاب والسنة ثم بعد ذلك في اثباته للاسماء الحسنى والصفات العليا يثبت طريق - 00:09:29

الكتاب والسنة في اثباتها وقال نثبتها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل نثبت الاسماء والصفات لله عز وجل. كما اثبتنا لنفسه وكما اثبتنا له الرسول صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف وتمثيل. التحريم - 00:09:51

هو صرف المعنى عن ظاهره هذا التحريف كان يقول مثلا اليد ما هي اليد الله عز وجل؟ قال اليد القدرة والقوة هذا تحريف التعطيل ان يعطلها. فيقول سبحانه وتعالى سميع بلا سمع بصير بلا بصر وما اشبه ذلك - 00:10:08

اه التمثيل ان يمثل يقول لله عز وجل يد كايدينا وله سمع كاسماعنا وله بصر كابصارنا هذا التمثيل والتكييف ان يجعل لها كيفية في ذهنه كيفية في ذهنه يقول كيف يجد الله عظمة بشكل كذا وكذا فيجعل لها كيفية - 00:10:30

كل هذه الامور الاربعة منفية. قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقفة بسيطة عند ليس كمثله شيء. الكلام فيها طويل عند العلماء لكن خذوا هذا الترجيح وباذن الله لن تندموا عليه - 00:10:49

ليس كمثله الكاف على وجهها للتشبيه وقال بعضهم كيف نقول ليس كمثله؟ يعني الله عز وجل له مثل ونقول ليس مثله شيء؟ الجواب لا. المثل هنا بمعنى المثل المثل بمعنى المثل فتنتطق المثل والمثل - 00:11:02

مثل الحذر والحذر في القرآن الكريم ما معنى المثل؟ معناه الوصف يعني ليس كمثلي يعني ليس كوصفه شيء وهو السميع البصير هذا الملخص وهو اصح الاقوال اصح الاقوال بعد تتبع الاستقراء والبحث في هذا. ليس كمثلي ليس كوصفه شيء. الدليل وله المثل

الاعلى في السماوات والارض - 00:11:18

الدليل ولله المثل الاعلى في السماوات والارض. تنبهتم لهذه المسألة هذا باختصار طيب اه كذلك ايضا اثبت ان الرسول عليهم الصلاة والسلام يقولون على الله تعالى بعلم بعلم طيب فقال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:11:41

وسلام على المرسلين. سلم على ما قالوه الرسل لماذا؟ لانهم نزهوه عن النقص والعيب اما الذين يقولون عن الله ما لا يعلمون فانهم يكذبون على الله واعظم الكبائر القول على الله تعالى بلا علم - 00:12:02

واعظم الكبائر هو القول على الله تعالى بلا علم ثم بعد ذلك ذكر الاسماء والصفات الاسماء معروفة كما هي ظاهرة معكم واما الصفات فتنقسم لثلاثة اقسام القسم الاول صفات ذاتية - 00:12:19

صفات ذاتية هذه ثبتت عن طريق الخبر وعن طريق العقل مثل العلم في القرآن والسنة والاجماع هذا ثابت العلم لله. عن طريق العقل لا يمكن لاله ان يكون الا عليما. ما يمكن ان يكون جاهلا - 00:12:35

ولا لا؟ طيب هذي تسمى صفات ذاتية بمعنى انها ثبتت له عن طريق النقل والعقل اثنتين صفات خبرية يعني ثبتت عن طريق الخبر ولو لم يثبتها الخبر يعني النقل الصحيح - 00:12:51

الذي جاء ائمة في القرآن او في السنة لو لم يثبتها لم نثبتها. انا استطعنا نتكلم بها واضح هذا ولا؟ مثل ايش مثل ايش مثل اليد مثل اليد لولا ان الله اثبتنا بالقرآن نتوقف فيها ما نقول لا. ولذلك الان نثبت لله يد صح - 00:13:07

كما في القرآن الكريم كان في القرآن الكريم طيب تبارك الذي بيده الملك وغيرها من الايات التي ذكر المؤلف لو قال انسان انا اثبت

اليد اذا ساثبت لله الاظافر. هل يصح هذا - 00:13:26

ايش؟ ما يصح لماذا؟ لانه ما جاء الاظافر لا في الكتاب ولا في السنة. ولا نتكلم فيها اثباتا ولا نفيا لكن نقول هذا اللفظ مبتدع في دين الله عز وجل - 00:13:40

لو قال الان اثبتنا لله عز وجل الوجه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. نقول نعم. صحيح هذا في القرآن الكريم. نقول هل ثبت لله عز وجل الانف؟ نقول قف - 00:13:51

من اين اتيت بلفظ الانف؟ انت الان تتكلم عن مخلوق لا تتكلم عن الخالق بالحالة هذي اما الانف لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة لا في القرآن ولا في السنة. واضح؟ اذا لا تتكلم فيه - 00:14:01

ولا يجوز ان نخوض فيه ولن نثبت له لماذا؟ لانه لم يأتي القرآن ولا في السنة. واضح هذا ولا؟ طيب هذا القسم الثاني. الصفات الخبرية. الصفة القسم الثالث الصفات الفعلية الصفات الفعلية - 00:14:13

هذه الصفات يتصف الله تعالى بها متى شاء اذا شاع كيف شاء مثلا الله عز وجل يحب ويحب صح؟ محبته تليق بجلاله وعظمته كما ان محبة المخلوق تليق بخلق بنقصه. فنقول مثلا - 00:14:30

على سبيل المثال الله عز وجل يحب المتقين يحبه الان فاذا مثلا كفر بالله عز وجل ابغضه لانه من الكافرين واضح هذا؟ كذلك ايضا يرى ما الله عز وجل عمن عن المؤمنين - 00:14:49

يسخط الله عز وجل على المنافقين هذه تتعلق بالمشيئة مثلا ينزل ربنا عز وجل حين يبقى الثلث الاخر من الليل صح ولا؟ هذي متعلقة بمشيئته ان شاء نزل وان لم يشأ - 00:15:04

لم ينزل هذه الصفات الفعلية يعني يفعلها ما تشاء اذا شاء كيف يشاء واضح هذا ولا؟ هذا ما يتعلق بالكلام المؤلف رحمه الله تعالى وقس على ذلك. كل صفة تمر عليها انت الان بامكانك تصنفها تقول اما خبرية - 00:15:17

او ذاتية او فعلية. لو اعطيتكم مثال فقط قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. الغضب بالله عز وجل صفة ايش صفة فعلية احسنت لماذا - 00:15:32

متعلقة بايش بالمشيئة لانها متعلقة بالمشيئة متعلقة بالمشيئة. طيب صفة القدم اثبتها الله عز وجل في في السنة النبوية طيب لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله في رواية قدمه فتقول قط قط قدم ثلاثة وقد ينقدم في لفظ - 00:15:49

الرجل الان ها؟ خبرية. خبرية. لماذا؟ لانها ثبتت بالخبر. لو لم تثبت بالخبر هل نستطيع ان نثبتها؟ ما نستطيع واضح هذا في اشكال بالماضي هذا ما في اشكال تفضل ابو عبد الله - 00:16:12

قال المصنف رحمه الله واياه وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه قوله ما ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم - 00:16:29

مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله واصبر واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر وقوله ولتصنع على عيني ولتصنع على عيني وقوله - 00:16:59

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقولي ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسنا لديهم يكتبون وقوله انني معكما اسمع - 00:17:19

وارى وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذين الذي يراك حين تقوم وتقل وتقربك في الساجدين وقوله الاعمال فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وقوله ومكروا ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون - 00:17:39

وقوله انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله وليعفوا

وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقوله فبعزته - 00:18:03

لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلمونه وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله انداد يحبونه - [00:18:23](#)

وقوله قل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. وقوله يسبح له ما في السماوات وما في الارض وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين - [00:18:43](#)

نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل كل شيء فقدره تقديرا وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق. ولعلی بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب - [00:19:03](#)

تعالى عما يشركون. وقوله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى - [00:19:23](#)

وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي بس في ستة مواضع في نسخة الشيخ بن قاسم المحسن. كاتب اي نعم. نعم. سبعة مواضع ها؟ نعم - [00:19:42](#)

طيب وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك لي وقوله بل رفعه الله اليه اه وقوله يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هاما يا هاما ابني لي صرحا لعلی ابليغ الاسباب ابليغ الاسباب السماوات فاطلع - [00:20:00](#)

الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. وقولي امنتم من في السماء امنتم من في السماء يخسف بكم الارض. فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء يرسل عليكم حاصبة فاستعلمون كيف نذير. وقوله هو الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلو ما يعلم - [00:20:20](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا - [00:20:40](#)

احزن ان الله معنا وقوله وقوله انني معكما اسمع وارى وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله ومع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله - [00:21:00](#)

وقوله واذا قال واذا قال الله يا عيسى ابن يا عيسى ابن مريم وقوله تمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلم الله وقوله - [00:21:20](#)

ولما جاء موسى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا الايمن الايمن مضبوطة عندي شيخ بالكسر هنا هو ايه يعني صح وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا؟ وش القراءة بالفتح يا شيخ؟ فيها الايمن لايمن فيها الاية الاخرى مم - [00:21:33](#)

يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عيونكم ووعدناكم جانب الطور الايمن مم احسنت يا شيخ من جانب الطور الايمن نعم صح صفة للطور من جانب الطور الايمن ان الطور مخفوظ ها اي نعم وقوله - [00:22:00](#)

واذا نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين وقوله وناداه وناداهما ربهما الم انهكما عن تلك الم انهكما عن الشجرة عليكم السلام. عن تلكم الشجرة واقلول لكما ان ان الشيطان لكم عدو مبين. وقوله ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين - [00:22:19](#)

اين كنتم تزعمون وقوله وما يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اه وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. وقوله من يرد وقوله يريدون ان - [00:22:41](#)

كلام الله وقوله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك لا ابدل كلماته وقوله ان هذا القرآن يقص ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - [00:23:01](#)

شعب متصدعا من خشية الله وقوله واذا بدلنا اية مكان اية والله يعلم بما ينزل قالوا قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله رح القدس القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم - [00:23:21](#) وانهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها وقوله على على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وهذا - [00:23:42](#) الباب في كتاب الله كثير كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق الحمد لله. هنا تكلم المؤلف رحمه الله في آا اشياء كثيرة مسائل كثيرة لكن آا كما تعلمون ان المقام مقام اختصار وليس مقام اسهاب - [00:24:02](#) ومن ان يراجع اراد ان يراجع شرح للوسطية وهناك شرح مختصر ولا بأس به مفيد جدا. وهو شرح الشيخ محمد خليل هراس من علماء الازهر رحمه الله اه شرحه شرحا وافيا - [00:24:35](#)

وعظيما صوب ما فيه من قبل بعض العلماء الكبار عندما راجعهم فيه مثل الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله وغيره من العلماء هذا من افضل الشروحات كذلك ايضا في شرح لشيخنا العثيمين رحمه الله تعالى - [00:24:53](#) وغيرها من الشروحات واخوكم كذلك في شرح موجود في قناة عند الاخوان عند البيوتوب في البيوتوب. شرحة وسطية احدى عشر جلسة فيها شرح يعني بالتفصيل من اراد ان يراجع التفصيل - [00:25:11](#) وتكلم المؤلف رحمه الله عن الحكم اتكلم عن الارادة وتكلم عن المشيئة. وبين الاختلاف فيها. فعندنا الحكم حكم شرعي وحكم كوني الحكم الشرعي وما حكم الله عز وجل به للعباد - [00:25:25](#)

حد السارق مثلا هو حد القاتل وما اشبه ذلك. هذا الشرعي. واما الحكم الكوني فانه سبحانه وتعالى الذي احسن كل شيء خلقه واتقن كل شيء سبحانه وتعالى. واحكم كل شيء - [00:25:42](#) فله الحكم سبحانه وتعالى واليه ترجعون فله حكم شرعي وله حكم كوني الحكم الكوني بمعنى القدر كذلك الارادة. هناك ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة الشرعية يريد الله بكم اليسر والارادة الكونية - [00:26:00](#) كونية هي بمعنى القدر ايضا واختلف في المشيئة هل تأتي شرعية وكونية؟ كونية واضحة لكن هل تأتي شرعية ان الله شاءه شرعا الاظهر والله اعلم والمسألة فيها خلاف. الاظهر ان المشيئة تكون كونية - [00:26:16](#) انا ماشية كونية بمعنى القدر بمعنى القدر ثم ذكر رحمه الله القرآن كثيرا وذكرنا سورة الاخلاص قل هو الله احد واخبر بقول النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن - [00:26:31](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه احشدوا احشدوا سأقرأ عليكم ثلث القرآن ثم قرأ عليهم قل هو الله احد ما معنى تعدل ثلث القرآن قال العلماء القرآن ثلاثة اقسام - [00:26:48](#) القسم الاول فيه العقيدة والقسم الثاني فيه الاحكام التكليفية العملية الشرعية والقسم الثالث فيه الاخبار والانباء هي قسم العقيدة ما يتعلق بالله عز وجل من التوحيد. فهي تعدل القسم الاول - [00:26:59](#) وليس المعنى ان من قرأها ثلاث مرات كأنه قرأ القرآن كله سئل الامام احمد رحمه الله هل من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات كأنه قرأ القرآن كله؟ قال ولو قرأها مئتي مرة - [00:27:16](#)

مئتي مرة لاحظ الفقه لو قرأها مئتي مرة لم يعدل آا القرآن كله. لانها اقل من القرآن كله فيتنبه لهذه المسألة. وذكر كثيرا من الصفات اه هناك مسألة تذكر هذي في مواقع كثيرة لاهل المغرب العربي - [00:27:28](#) وغيرهم من البلاد الاسلامية اه يقول مثلا ايات للفقر ثم يأتيك بايات يقول تقرأ سورة الواقعة مثلا مئتي مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة وتقرأ الفاتحة - [00:27:48](#)

خمس مئة وخمسين مرة عن طريق التجربة والبرهان والتجربة والبرهان وبين البرهان اين البرهان؟ من القرآن من السنة وبين البرهان؟ ما في برهان والقرآن ليس خاضع للتجربة لو جاء جاهل وناقص علم وناقص دين ثم قال انا قرأت قل هو الله احد تقول ثم اقرأها مئة مرة انا قرأتها الف مرة - [00:28:00](#)

ومع ذلك ما زال عني الكرب ولا ولا قضي الدين ولا فجعلوا القرآن انه للمنافع الدنيوية وهذا لا يصح هذا لا يصح ولا يصح ان نصنع التجارب للقرآن الكريم. نقول القرآن كله شفاء؟ نعم - [00:28:20](#)

والقرآن كله بركة نعم. لكن ما نقول ان القرآن للتجارب يخضع للتجارب وهذا لا يصح بحال من الاحوال فتنبهوا لهذه المسألة لان المسألة هذي فيها بالعقيدة قد حفر العقيدة انه جعل القرآن لما لم ينزل اليه - [00:28:34](#)

ثم ذكر اه مسألة الاستواء على العرش والاستواء عند اهل السنة والجماعة هو العلو والارتفاع الاستواء هو العلو وارتفاع وبعضهم قال ايضا هو العلو والارتفاع والقعود والاستقرار ولكن الصحيح الاول العلو والارتفاع - [00:28:50](#)

في سبعة مواضع اما المعطلة فانهم يقولون استوى يعني استولى معنى ذلك استولى انه كان يغالب عليه سبحانه وتعالى وذكر سبحانه وتعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي متوفيك الوفاة هي النوم نام عيسى عليه الصلاة والسلام ورافعك اليه فرفعه الله عز وجل - [00:29:06](#)

طيب قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وسينزل عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان ثم تكلم عن مسألة الكلام كلام الله عز وجل ويسمون علماء الكلام بهذه المسألة. مسألة الكلام - [00:29:29](#)

لماذا؟ لان اكثر من ظل ظل من طريق مسألة الكلام انهم انكروا الكلام لله عز وجل فقالوا القرآن ليس كلام الله وانما اه عبارة عن كلام الله كما تقوله الماتوريدي او - [00:29:45](#)

اه حكاية عن كلام الله كما تقوله كلابية اه الشاعرة يقولون ايضا عبارة عن كلام الله طيب طبعاً نفسي يقول نفسي وهو عبارة وحكاية نحن نقول لا بل سمعه جبريل عليه السلام من الله تبارك وتعالى وسمعه نبينا صلى الله عليه وسلم من جبريل - [00:29:59](#)

طيب وذكر ادلة كثيرة جدا على اثبات صفة الكلام لله تبارك وتعالى طيب والكلام فيها طويل هذه المسألة لكن كما قلت لكم المسألة مسألة اختصار اذا كان عندها احد اشكال او شيء لا مانع - [00:30:21](#)

انهم يثبتون لله عز وجل صفة الكلام ذاتية وفعلية طيب ذاتية وفعلية متعلقة بالذات ان ان الكلام لا ينفك عن ذات الله عز وجل بحال من الاحوال ما يوصف الله عز وجل بظد الكلام وهو الخرس - [00:30:36](#)

هذا معنى اثبات صفة الكلام الل ذاتية. وفعلية انه يتكلم متى شاء بما شاء كيف يشاء طيب فمثلاً يتكلم على سبيل المثال بالعبرية يقول يقول التوراة يتكلم مثلاً بالسريانية بالانجيل سبحانه وتعالى - [00:30:53](#)

غير محرفة طبعاً الموجودة الان محرفة. يتكلم بالقرآن سبحانه وتعالى بايش بلسان عربي مبين طيب ومتى شاء يتكلم متى شاء ان الله اذا احب عبداً نادى جبريل يا جبريل اني احب فلان فاحبه فاحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان

الله يحب فلان فاحبه فاحبه - [00:31:09](#)

السماء فتوضع له المحبة كما جاء في رواية مسلم في الارض طيب واذا ابغض عبداً نادى جبريل يا جبريل الى اخر الحديث

فالمقصود انه يتكلم سبحانه وتعالى يتكلم قال تعالى قل لو كان البحر - [00:31:31](#)

لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً طيب وكلامه سبحانه وتعالى لا ينفد طيب ما نافذة كلمات الله؟ وكلماته سبحانه وتعالى من صفاته ولذلك جاز لنا - [00:31:46](#)

ان نستعبد بكلمات الله كيف؟ اعوذ بكلمات الله التامات التامات من شر ما خلق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان ومن كل عين لامة فنستعبد بها لانها من صفاته ولا يجوز الاستعانة - [00:32:03](#)

بمخلوق فلا يطلق على شيء من صفات الله مخلوق بل هو صفة من صفات الخالق تبارك وتعالى ثم تكلم عن صفة الرؤية ان مؤمنين يرون ربهم عز وجل وهذه المسألة - [00:32:15](#)

في الجنة محل اجماع ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل هذا اولا في عرصات يوم القيامة يراه المؤمنون بدون شك بقي الان الكافرون والمنافقون. الصحيح ان المنافقين يرونه ولكن رؤية حساب وجزاء وليست رؤية نعيم - [00:32:30](#)

كما دلت على ذلك الاحاديث ولا اريد ان اسهم فيها ولا اريد ان ارد على المخالفين. واما مسألة رؤية الكفار لله عز وجل ففيها اخذ ورد بين العلماء طويل والذي يترجح للعبد الفقير انهم يرونه رؤية جزاء وحساب - [00:32:50](#)

انهم يرونه رؤية جزاء وحساب لا رؤية نعيم واما قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فهذه رؤية النعيم يحجبون عن الله قال ثم انهم لصالوا الجحيم ثم انهم لصالوا الجحيم ولو انكر انسان قال لا انا ما اعتقد ان الكفار - [00:33:04](#)

والمنافقين يرون الله عز وجل في عرصات يوم القيامة نقول له مسوغ وله سلف في هذا ولكن الذي يترجح والله اعلم بحسب الدالة التي وقفت عليها انهم يرون رؤية جزاء وحساب. حتى المؤمنين يرون رؤية جزاء وحساب في عرصات يوم القيامة. ولكن - [00:33:23](#)

ولكن في الجنة لا يراه الا المؤمنون. طبعا الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من عنده شيء يا اخوة في هذه المقطوعة الماضية؟ تفضل - [00:33:40](#)

عموم المعطلة عموم المعطلة المعتزلة ولا شاعرة والجهمية كلهم يرون ان ينكرون صفة الرؤيا لله عز وجل والكلام كذلك ينكرون على اختلاف في التفصيل المعتزلة ينكرون صفة الكلام. الجهمية ينكرون كل الصفات - [00:33:52](#)

طيب فيقول سميع بلا سمع بصير بلا بصر رحيم بلا رحمة وما اشبه ذلك بالنسبة للشاعرة ينكرونه انكارا لكنه ملتويا فيقولون هو القرآن عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله عز وجل. تعالى الله عز وجل عما يقول الظالمون علوا كبيرا. نعم - [00:34:13](#)

واضح ابو عبد الله؟ رؤية حساب وعذاب. حساب وجزاء جزاء. نعم. حسابنا جزاء قال المصنف رحمه الله وياه ثم سنة رسول ثم ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه - [00:34:33](#)

عبروا عنه وما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث الصحيحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول - [00:34:53](#)

من يدعوني فاستجب له ان من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من احكم براحة الحديث متفق - [00:35:13](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عبده وقرب غيره ينظر اليكم ازيدين قانطين فيظل قنطين - [00:35:23](#)

فيظل يضحك ويعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه آآ قد قدمه وفي رواية عليها قدمه آآ فينزوي بعضها الى بعضهم فتقول - [00:35:38](#)

قط قط متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ياأمر ان تخرج من بعثا الى النار متفق عليه. وقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ليس بينه وبينه حجاب وحجاب ولا - [00:35:58](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطايانا. انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك. وشفاء من شفائك على هذا الوجع. الحديث - [00:36:18](#)

حديث حسن رواه ابو داود وقوله آآ الا تأمنوني وانا امين من في السماء الا تأمنوني لا بالالف رواه البخاري وغيره. آآ وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق العرش وهو يعلم انتم وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داود والترمذي - [00:36:38](#)

وقول وقول الجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم - [00:37:05](#)

ان الله معك حيث حيثما كان حيثما كنت. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله فان الله قبل وجهه فلا يبصن قبل وجهه - [00:37:16](#)

ولا عن يمين ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. وقوله اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالك الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك - [00:37:26](#)

وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عني الدين. واغنني من الفقر رواه مسلم وقوله لما رفع لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا - [00:37:46](#)

ان ان الذي تدعون لا تدعون اصما واصم ولا غائبا صم ولا غائب وانما تدعون سميعا قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:38:06](#)

سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا متفق عليه. والى امثال هذه الاحاديث التي يخبر بها يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به - [00:38:24](#)

ان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا بل هم وسط بل هم الوسط في رق الامة. كما ان الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. فهم وسط في باب الصفات الله سبحانه وتعالى بين - [00:38:44](#)

بين اهل التعطيل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في باب افعال الله بين القدرية والجبرية. وفي باب وعيد الله بين المرجئة وبين الوعيدية من القدرية وغيرهم. وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:04](#)

من الروافض وبين الخوارج وقد دخل في مكة بارك الله فيك الحمد لله. هنا ذكر اه المؤلف رحمه الله تعالى اه شيئا من الصفات واسألهم الان لو قلت لكم صفة الفرح لله عز وجل الله تعالى يفرح بتوبة عبده. صفة الفرح - [00:39:24](#)
ما نوعها؟ ذاتية او خبرية او فعلية فعلية لماذا لتعلقها بالمشيئة صفة الفرح لله عز وجل فعلية لتعلقها بالمشيئة طيب صفة الضحك لله عز وجل كذلك كذلك فعليا لتعلقها بالمشيئة. هو لا شك ان كل فعلية لابد ان تكون خبرية. لكن - [00:39:59](#)

الفرق بين الخبرية المحضة والخبرية الفعلية ان الخبرية لازم لله عز وجل على كل حال. اي نعم. مثل اليد مثل الوجه. هذه خبرية. بالنسبة لنا نحن تسمى ابعاض لكن ما نطرق على هذا الله عز وجل مثل هذه الالفاظ التي - [00:40:27](#)

على المخلوقين بالنسبة للفعلية اذا هي متعلقة بالمشيئة فلذلك نقول هي صفة فعلية يضحك متى شاء اه يفرح ما تشاء سبحانه وتعالى. عجب ربنا من قنوط عباده هاي ثبتت في السنة وثبتت ايضا في القرآن الكريم - [00:40:42](#)

قال تعالى وان تعجب فعجب قولهم وقال تعالى بل عجب ويسخرون القراءة المشهورة عندنا بل عجبها سورة الصافات وايضا قراءة ايضا متواترة سبعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عجب ويسخرون - [00:40:57](#)

والعجب له سببان واحد سببين اما ان يكون لخروج الشيء عن نظائره طيب كما يضحك ربنا عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. هذا خرج عن نظائره عفا آآ عجب ربنا من قنوط عباده - [00:41:12](#)

يعني تغييره الاحوال كذلك يعجب الله عز وجل الشاب ليس له صبرة هذا ان كان يضعفه بعض العلماء الصحيح انه من رواية عبد الله ابن مبارك من طريق ابن لهيعة - [00:41:30](#)

ونسخة عبد الله ابن مبارك عن ابن لهيعة صحيح طيب كذلك ايضا عبد الرحمن بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن وهب. العبادلة الثلاثة عن ابن لهيعة - [00:41:40](#)

رواياتهم صحيحة فليُنظر في بقية الاسناد. والرابع عتيبة بن سعيد كما قال له الترمذي والامام احمد بن حنبل رحمة الله على الجميع قال روايتك عن عبد الله بن لهيعة صحيح - [00:41:56](#)

وهو امام قتيبة بن سعيد شيخ للائمة اهلا الصحاح والسنن شيخ لهم جميعا الثقفي المعروف رحمه الله طيب فيعجب الله عز وجل اه لخروج الشيء عن نظائره. العجب الثاني وهذا عجب المخلوقين انه يجهل - [00:42:09](#)

يجهل هذا الشيء. فانا اعجبت انا الطائفة كيف تطير لاني اجهل هذا الشيء هذا يجوز في حق المخلوق لكن ما يجوز في حق الله عز وجل. لان الله احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى - [00:42:28](#)

ثم يقول بالاضافة الى اثبات الان اه الكلام اراد ان يفيد بفائدة عجيبة للمؤلف وهذي من لفتاته رحمه الله وليس بغريب عليه. عندما يقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت الان ثبت الصوت - [00:42:41](#)

عز وجل اثبت الصوت. يقول هذا الحديث متفق عليه صحيح. هذا رواه البخاري ومسلم كلاهما من طريق عمر بن حفص بن غياث عن ابيه حفص بن غياث وكلاهما من الحفاظ الاثبات - [00:42:57](#)

من طريق الاعمش عن ابي صالح رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ادم الحديث متفق عليه يعني اسنادك الشمس - [00:43:10](#)

طيب هم ينكرون الان يقول ثبت الكلام لكنه نفسي لكن الصحيح لا الحق الذي في الكتاب والسنة ان النداء بصوت كما جاء في هذه الاية في الحديث التصريح بانه بصوت - [00:43:22](#)

فيقول اخرج بعثا من ذريتك الى النار فتمة الحديث من كم يا ربي يقول ادم عليه الصلاة والسلام؟ يقول من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعون الى النار واحد من الجنة - [00:43:36](#)

عندها ضج الصحابة قالوا كيف يا رسول الله؟ ايننا ذلك الواحد؟ قال ان معكم امتين ما كانتا في شيء لكثرتا يأجوج ومأجوج الشيخ ابن سعدي رحمه الله يرى ان عموم الكفار من يأجوج ومأجوج - [00:43:49](#)

يرى ان عموم الكفار وله رسالة في هذا نعم كل الف قال اخرج بعثا من ذريتك الى النار فقال من كم يا ربي؟ فقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار واحد من الجنة - [00:44:01](#)

فضج الصحابة ايننا ذلك الواحد يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان معكم امتين ما كانتا في شيء الا كثرته يأجوج ومأجوج اي نعم. هم طبعا اكثر من البشر - [00:44:20](#)

شيخ ابن سعدي شيخ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله له رسالة في هذا يرى ان عموم الكافرين يعتبرون من يأجوج ومأجوج لانه قسم قسمين الان المؤمنين والكافرين طيب الكافرين تسع مئة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة من المؤمنين. اي نعم -

[00:44:32](#)

اه ثم ذكر بعض الاحاديث التي تتعلق بالرقية وينبغي للمسلم ان يحفظها ويستفيد منها ويرقي بها نفسه اهله طيب وذكر ايضا احاديث الرؤيا كما ذكر في البداية ان هذه النصوص الاحاديث انها تشهد لي - [00:44:50](#)

مشهد للقرآن الكريم وتبين وتفسر القرآن الكريم قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. هذي القراءة الاولى للحديث. لا تضامون يعني ما يصيبكم غيم - [00:45:10](#)

ولا تعب ولا اعياء القراءة الثانية للحديث لا تضامون في رؤيته لا طبعا مني يعني ما ينضم بعضكم الى بعض المكان متسع للجميع وكلكم يرى ربه وهو في مكانه كلكم يرى ربه انت في مكانك والآخر في مكانه وهذا في الفردوس الاعلى وهذا في احدي الجنان -

[00:45:24](#)

اقل منه درجة وكلكم سترون ربكم عز وجل. لا تضامون لينضم بعضكم الى بعض لا ينضم بعضكم الى بعض. نسأل الله تعالى لذة النظر الى وجهه الكريم. والشوق الى لقائه في غير ظراء مظرة ولا فتنة مظلة - [00:45:46](#)

طيب آآ ثم قال قبل ان نختم هذه المقطوعة اه ذكر رحمه الله قال اهل السنة والجماعة وسط. نعم وسط في الصفات والاسماء بين

الجهمية المعطلة وبين الممثلة. اللي يمثلون صفات الله بصفات خلقه. واضح هذا؟ ما يحتاج ينسب فيها كثيرا - [00:45:59](#)

كذلك اهل الاسلام وسط بين بين تفريط اليهود وبين افراط النصارى وغلوهم وتشدهم. لاحظ المسلمين وسط. كذلك اهل السنة

والجماعة وسط بين بين الفرق بين الفرق واما حديث خير الامور - [00:46:21](#)

اول نعم خير الامور الوسط هذا جاء بنحو هذا اللفظ لكنه ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح اه كما جاء عن ابي يعلى

من قوله همام ابن منبه - [00:46:40](#)

والد الامام عبد الرزاق ابن همام الصنعاني وهو اخو وهب ابن منبه الصنعاني. انه قال خير الامور اواسطها. بسند لا بأس به من قول

همام ابن منبه وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الامور اواسطها ويدل عليه قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا -

[00:46:52](#)

يعني خيارا عدولا وفي باب القدر الوعيد بين المرجية والوعيدية من القدريّة المعتزلة وكذلك ايضا الخوارج يقولون فعل كبيرة كافر

الخوارج يقولون كافر والمعتزلة يقولون في منزلة بين منزلتين بين الاسلام والكفر لكن يتفقون على انه - [00:47:11](#)

انه خالد مخلد اباد الابد في النار لو ارتكب كبيرة حتى وهو مؤمن موحد مسلم سرق وهو مسلم اذا خرج عن الاسلام عند الخوارج

وعنده معتزلة لم يخرج ولكنهم يتفقون على انه - [00:47:33](#)

خالد مخلد ابد العابدين في النار. هذا تشدد الوعيدية. عندك المرجئة يقول ما يظن ذنب كيف ما يضر ذا؟ قالوا ما يظن ذنب؟ عادي ما

عندك مشكلة فكثرت ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم. انت تقدم على كريم ما تقدم على بخيل - [00:47:46](#)

طيب ما رأيكم بالحكم بغير ما انزل الله؟ قال عادي يحكم بغير ما انزل الله وشلون المشكلة ما رأيكم بالسجود للصنام؟ هو استحل

سجود الصنم؟ يمكن سجود للصنم كذا من باب يعني المزح وكذا - [00:48:03](#)

لا هو يقول انا اسود الصنم من دون ما يكفر هكذا يقول المرجئة وهم من اخبث من اخبث الفرق واظهرها على الاسلام اخبث حتى من

الوعيدية واخبث حتى من الجهمية في ظررها على الاسلام. نسأل الله عز وجل ان يكفي المسلمين شرهم - [00:48:18](#)

طيب اه كذلك ايضا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج يقولون بعض الصحابة الرافضة

الرافضة طبعا الخوارج ما يعتقدون رواية الصحابة ولا يعتقدون بالحديث اصلا. واما الرافضة فيكفرون - [00:48:36](#)

الصحابة الا نفرا قليلا الا قيل اربعة وقيل خمسة وقيل سبعة وقيل اثني عشر الى غير ذلك من الاقوال طيب هذا كل ما يتعلق في

الوسطية لكن لاحظوا ان الوسط هي ان تسير مع الكتاب والسنة وليس الوسط - [00:48:56](#)

ان تسير اهل الاهواء واهل الفساد واهل الظلال وتقول هذا هو الوسط نستمر ان شاء الله تعالى الى اه الصفحة اه تفضل خلنا نشوف.

حتى يعني بيتزا. الى قوله نعم. الختام - [00:49:12](#)

ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الايمان بالله والآخر؟ انت استمر حتى قال المصنف رحمه الله واياه قد دخل فيما

ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر به وفي كتابه - [00:49:35](#)

وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة مع من انه من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه علي خلقه

وهو سبحانه معهم اينما كانوا يروا ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم

استوى على العرش يعلم - [00:49:55](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى وليس معنى

قوله وهو معكم انه بالخلق فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل بل

القمر - [00:50:15](#)

بل القمر اية من آيات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء. وهو مع المسافرين اينما كان. وهو سبحانه فوق العرش رقيب

على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني الروبية. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق عرشه وانه معنا هو

حق على - [00:50:35](#)

لا يحتاج الى تحريف ولكن يسان عن الظنون ولكن يسان عن الظنون الكاذبة. وقد دخل ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وقوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:55](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وما ذكر وما ذكر في في الكتاب وما ذكر في الكتاب والسنة من قرب معيته - [00:51:12](#)

من قرب ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء. وفي جميع نعوته وهو علي في دنوه قريب في علوه. ومن الايمان به وبكتابه الايمان بان القرآن - [00:51:22](#) الحمد لله اه بالنسبة للعلو لاحظ يعني نفصل فيها اه على الايجاز العلو صفة ذاتية من اسمائه سبحانه وتعالى المتعالي والمتعال طيب والعلي سبحانه وتعالى له جميع انواع العلو المطلق. علو القهر وعلو الذات وعلو الشأن وعلو الصفات وعلو القدر. هذا اولاً. ثانياً - [00:51:38](#)

الاستواء الاستواء طيب هو من اه معاني الارتفاع اه العلو طيب على العرش ولكن لفظ الاستواء لفظ الاستواء على العرش هذا من الصفات الفعلية الاستواء على العرش من الصفات الفعلية فتنبهوا لهذا فرقوا بين الصفة الذاتية اللي هي العلو المطلق له على كل حال والاستواء على العرش صفة - [00:52:09](#)

صفة فعلية وقد ناقش شيخنا رحمه الله في هذا وكتب لي كتابا في هذا رحمه الله واعطته بعض الاخوة لكن هداهم الله يعني لم يرجعوا الامانة الى صاحبها اه ثالثاً - [00:52:36](#)

مع علوه وارتفاعه سبحانه وتعالى الا انه قريب الا انه قريب واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان واذا تصور المسلم وعرف حقيقة هذا الامر لم يخطر في باله الظنون الكاذبة بان الكون بما فيه اصغر من الذرة عند الله عز وجل. اذا ليس هناك شيء بعيد عليه سبحانه وتعالى - [00:52:48](#)

طيب رابعاً ينتبه المسلم لقول بعض الناس ان الله عز وجل في كل مكان لا الله تعالى اصلاً محيط بالمكان. وكان الله بكل شيء محيطاً بل هو عال على عرشه عار على خلقه استوى على عرشه عز وجل. ما نقول انه معنا ومختلط بنا - [00:53:10](#) طيب المعية تنقسم الى قسمين المعية معية الاحاطة هذه وكان الله بكل شيء محيطاً. وهو معكم اينما كنتم يحيط بكم ولا يخفى عليه منكم شيء. المعية الثانية معية النصرة والتقوية - [00:53:28](#)

والحفظ والكلائة هذه خاصة بمن بالمؤمنين والمسلمين والمتقين والمحسينين واضح او لا؟ هذا ما يتعلق بهذا لا يظن مسلم انه اذا دعا الله يقول ان الله قريب اذا هو في زاوية الغرفة كما تقول الحلولية - [00:53:44](#)

او الاتحادية من الصوفية لا. بل هو على عرشه سبحانه وتعالى فوق عرشه بائن من خلقه. ومع ذلك هو قريب سبحانه وتعالى. واذا عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ومن صفات الله القريب - [00:53:59](#)

ليس من اسمائه الحسنى بل هو من صفاته القريب سبحانه احسن الله اليك شيخ كان تقي الدين رحمه الله تعالى هنا تطرق بعد آ اجمال الصفات الى بسط المسائل اللي فيها نزاع مع الاشعرية في زماني وغيره. نعم. مثل صفة - [00:54:19](#) الاستواء صفة الكلام يفصل فيها يا شيخ. نعم. سبحانه الله ومن الايمان به بكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة - [00:54:33](#)

وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة. فان - [00:54:48](#) سلام انما يضاف حقيقة الى من قاله الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا جاء انسان وقال اريد ان اقول قصيدة من القصايد. ما هي القصيدة؟ قال عدمت بنيتي ان لم تروها تثير النقع موعدها كذا والى اخر ما قال. ما قصيدة حسان - [00:55:08](#) هل نقول ما شا الله هذا هو الذي الف القصيدة وقال القصيدة نقول هو ناقل الان فكون جبريل عليه السلام ينقل القرآن ليس معنى

ذلك انه قاله من تلقاء نفسه او كون نبينا صلى الله عليه وسلم يقوله يقرأه علينا ليس من تلقاء نفسه بل - [00:55:26](#)
تكلم به اولاً من هو الله تبارك وتعالى واضح هذا ولا؟ اي نعم. وهو يتكلم لان هذه المحنة التي مرت بالامة المحنة العظيمة على الامام
احمد وغيره من علماء السلف هي انه - [00:55:41](#)

يعني اراد المبتدعة ومن معه من علماء السوء طيب من المأمون الى اخرهم ارادوا ان يلزموا الامة بان بان يقولوا ان كلام الله تعالى
القرآن الكريم هو مخلوق حتى يريد - [00:55:54](#)

ان يتوصلوا الى ان هناك ويعتريه النقص. فثبت لهم حتى ازال الله عز وجل الغمة عن الامة. وثبت الله سبحانه وتعالى الامام احمد
رحمه الله تعالى. وجزاه عنا وعن المسلمين خيراً - [00:56:08](#)

وقال رحمه الله وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون آآ يرونه يوم القيامة احياناً
بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضمامون في رؤيته. ويرونه سبحانه وهم في
عرصات - [00:56:23](#)

القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء كما يشاء الله سبحانه وتعالى اذكر لكم فائدة يعني آآ احياناً آآ تخطر على البال والانسان
لم يمر عليها يعني منذ سنين طويلة - [00:56:46](#)

يعني اه اذكر العمر حتى ما كبر نفسي عند الاخوة اه اقول اه هذي قديمة قرأتها وانا طالب فائدة الشيخ الالباني عندما وصل الى لفظ
اه انكم المؤمنين انهم يرون ربهم عياناً - [00:57:03](#)

في صحيح البخاري عياناً فقال آآ ولكن النفس لا تطمئن لثبوتها او لصحتها عندها رد عليه العلامة المحدث وكلهم علماء محدثون
ان شاء الله الشيخ عبد الله الدويش رحمه الله قال وما هي النفس التي لا تطمئن الى صحة رواية البخاري - [00:57:19](#)

في كتابه تنبيه القارئ الى تقوية ما ضعفه الالباني والى تضعيف ما قواه الالباني رد على عليه في مسائل وفي بادب وقابل الشيخ
الالباني وقال له الشيخ الالباني رحمة الله على الجميع منهم - [00:57:41](#)

قال انت احفظ منا. يقول الشيخ الالباني. انت احفظ منا ونحن اجراً منك نحن اجراً منك. وكان يقول لطلابه وزملائه مات وعمره في
الخامسة والثلاثين من العمر رحمه الله. كان مريضاً - [00:57:56](#)

ويقول للطلاب يقول اه اعطوني متناً من السنة واعطيكم اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول هكذا فليكن الحفظ والا
فلا طيب فيعطونه مثلاً من المتون النبوية الشريفة يقول اسناده حدثنا ويرويه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق
الصحيحين والسنن ومسنند - [00:58:10](#)

وما اشبه ذلك فالشاهد انه يثبتها. وانا انصح باقتناء مجموعة كاملة اللي ذكرها اخوي ابو عبد الله. انها طبعت مؤخراً وهي مطبوعة
ولله الحمد احسن الله اليك شيخنا ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم آآ مما يكون بعد الموت
فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه فاما فتنة - [00:58:31](#)

اما فتنته فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال الرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين افئبتوا الله الذين امنوا
بالقول الثابت فيقول المؤمنون فيقول المؤمن ربي الله ربي والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي - [00:58:55](#)

واما المرتاب فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته فيضرب من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو
سمعها ولو سمعها الانسان لصعق بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيامة الكبرى فتعاد فتعاد الارواح الى الاجساد. وتقوم

القيامة التي وتقوم القيامة التي - [00:59:13](#)

الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة
عراة غرلاً وتدنو منهم الشمس ويلجئهم العرق وتنصب الموازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون -

[00:59:39](#)

ومن خفت موازينهم فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه

واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهري كما قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى - [01:00:03](#)

عليك فكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلق ويخلو بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك كما وصف ذلك بالكتاب والسنة واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة في نقاط محاسبته في نقاط عندنا يا شيخ هنا - [01:00:26](#)

من محاسبة من توزن حسناته وسيئاته صحيح فانهم لا حسنات لهم ولكن فانهم لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون فيوقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصات القيامة الحوض المورد لمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:44](#)

ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر انيته عددا عدد نجوم السماء من شرب هربة منه من شرب منه شربة لم يمض بعدها ابدا - [01:01:09](#)

والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس على الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم - [01:01:25](#)

من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالليب تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار - [01:01:45](#)

فيقتص فيقتص لبعضهم من بعض. فاذا ذهبوا فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه محمد صلى الله عليه وسلم. واول ما يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم. وله في القيامة ثلاث شفاعات - [01:02:05](#)

اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع بعد ان يتراجع الانبياء الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عيسى ابن مريم الشفاعة حتى الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة اي يدخل الجنة - [01:02:25](#)

الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع من في من يستحق النار وفيما في من استحق النار. وهذه الشفاعة ليس له ولسائل النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها - [01:02:45](#)

ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها فينشئ الله ينشر الله لها اقواما فيدخلهم فيدخلهم الجنة. واصنافا مما واصناف واصناف ما - [01:03:05](#)

الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في في الكتب المنزلة. من المنزل من السماء والاثار والآثار والآثار من العلم المأثورة عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من - [01:03:25](#)

ما يشفي ويكفي في من ابتغاه فمن ابتغاه وجده وتؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين. فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى - [01:03:47](#)

علم ما خلق ما علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي وصفه موصوف به ازلا وابدا وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والالجال ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم - [01:04:03](#)

يوم القيامة فمن اصاب فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال تعالى سبحانه قال سبحانه وتعالى لم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - [01:04:23](#)

انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب فقد باللوح المحفوظ ما شاء - [01:04:43](#)

واذا واذا خلق جسد الجنين قبل ان ان ينفخ الروح فيه قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله شقى او سعيد ونحو ذلك فهذا القدر - 01:04:55

قد كان ينكره غلاة القدرية قديما ومنكروه اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. وهو هو الایمان بان ما شاء بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه ما في السماء وانه ما في السماء ما في السماوات ولا - [01:05:11](#) وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله تعالى. لا يكون في ملكه الا ما يريد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير من قدير من الموجودات والمعدودات والمعدود - [01:05:32](#)

فما فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره لا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات. ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين - [01:05:44](#)

ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن هو المؤمن الكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خلقهم وخلق قدرتهم وارادتهم - 01:06:06

كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم

السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى يسلبوا العبد قدرته واختياره واختياره ويخرجونه - 01:06:26

يخرجون عن افعال الله واحكامه ويخرجون عن افعال الله واحكامه يحكمها ويخرجون عن افعال الله واحكامه يحكمها

حكمها ومصالحها ومن وصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان

الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 01:06:46

وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة باهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانیة ثابتة مما مع المعاصي كما قال سبحانه في القصص ومن عفا فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف. وقوله وقال وان طافتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي - [01:07:14](#)

تبغي حتى يفية الى امر الله حتى حتى تفية الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون اسم الايمان بالكلية ويخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق بل الفاسق يدخل في اسم الايمان -

01:07:34

في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى ان المؤمنون الذين ذكروا الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:53

ولا يسرق السارق حين يسرقه منه ويشرب الخمر حين يشربه هموما ولا ينتهب ولا ينتهب ولا ينتهب نهبة وذات شرف يرفع يرفع
الناس اليها فيها ابصارهم حين ينتهبها وهموما ويقول وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص ناقص الايمان او مؤمن بايمانه -

01:08:03

فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم اخر الايمان ولا يسرع ويقولون وهو مؤمن ناقص الايمان ومنها اصول اهل السنة سلامة قلب ابيه بركة الحمد لله. ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ان من الامام بالله عز وجل والايمان باليوم الآخر -

01:08:23

الايمان بكل ما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم وما اخبر الله به من نعيم القبر ومن فتنة القبر اختبار القبر ومن عذاب القبر وانه واقع على الجسد وعلى الروح. هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة - 01:08:54

طيب وتعود النبي صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر وامر بالتعوذ منه. وكان عبد الله ابن طاووس يقول لابيه اذا نسي يقول نسيت ان اقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 01:09:10

من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فكان يأمره طاووس طاووس اليماني يقول له من تلاميذ ابن

عباس يقول اعد صلاتك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. والصحيح انه سنة كراي الجمهور. ولكن مع ذلك الامر عظيم -

01:09:25

والاستعاذة من عذاب القبر اعادنا الله واياكم منه في لفظة ان الرجل الذي المنافق والمرتاب يقال له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ما يقولون او مثل ما يقولون - 01:09:43

هذا يدل على دلالة واضحة ان قول الناس وكثرة الناس الذين يعملون الباطل لا يتحول الباطل الى حق لو رأيت الناس يتسابقون الى الظلال والاضلال والفساد والافساد لا تظن يوما من الايام ان هذا - 01:10:00

ان هذا هو الحق طيب قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقال تعالى وان تطع اكثر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله. فالحق ما وافق الحق والطريق الصحيح موافق الحق ولو كنت وحدك - 01:10:17

والباطل ما خالف الحق ولو كنت مع اكثر الناس ولو كنت مع اكثر الناس ولم تذكر الكثرة في القرآن الكريم محمود بل في الغالب انها مذمومة ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم - 01:10:32

طيب فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم ذكر ما يكون يوم القيامة من الحساب ونصب الموازين اه ذكر اه حساب المؤمنين يعرضون عرطا وبعضهم يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:10:45

واما الكافر فانه لا يحاسب محاسبة استفسار وسؤال واستفهام بل يقر بذنوبه انت فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا اسحبوه الى النار ونحشرهم على وجوههم عميا وبكما وصما طيب ثم ذكر - 01:11:03

ان آ في يوم القيامة في عرصات يوم القيامة حوض النبي صلى الله عليه وسلم ثبت متواترا احاديث متواترة تواترا معنويا طوله شهر وعرضه شهر طيب وهو ابيض من اللبن واحلى من العسل - 01:11:21

واطيب من رائحة المسك. وانيته عدد نجوم السماء عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. وثبت ايضا في الصحيحين انه يصب فيه ميزابان من الكوثر الذي اوتي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 01:11:37

ثم ذكر الصراط الصراط الجسر المنصوب على متن جهنم اسأل الله يثبتنا واياكم عليه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم نور المسعى بين ايديهم يمشون واما الكفر منافق لا نرى امامه - 01:11:55

وبايمانهم بين ايديهم وبايمانهم يعني بايمانهم كتبهم معهم الكتب. كل واحد حامل كتابه في يمينه كما ذكر الحافظ ابن جرير الطبري رحمه الله يسير والنور يختلف بعضهم من يكون كالجبل على قدر الايمان ويقل ويقل حتى اخرهم من يضيء له ابهام رجله -

01:12:09

تارة فاذا اضاء له مد رجله. تقدم خطوة. واذا انطفأ وقف ما يستطيع ان يعبر ولا خطوة واحدة يخشى ان يسقط في النار اعادنا الله واياكم من النار واما السرعة فمنهم من يكون كالبرق ومنهم من يكون كالريح ومنهم من يكون كاجاويد الخيل ومنهم من يكون

كاجاويد الرجال ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا - 01:12:27

تليفون وجاء في حديث لكنه ضعيف ان ارتفاع الجسر طبعاً آ ثبت انه احد من السيف وادق من الشعر واما العامة عندنا فيظفون يقول هو اروق من الثعلب هكذا يغرف العامة عندنا هذا لا صحة له ولا اصل له - 01:12:49

طيب جاء في حديث ضعيف ان ارتفاعه عند عند اه ابن ابي عاصم في السنة ان ارتفاعه مسيرة خمسة الاف سنة واستوائه مسيرة خمسة الاف سنة وهبوطه مسيرة خمسة الاف سنة. هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:07

بعدها يعبر المؤمنون الصراط يقفون على ارض يقال لها القنطرة طيب فيقتص لبعضهم البعض حتى اذا هذبوا ونقوا ادخلوا الجنة على قلب رجل واحد. ثم ذكر الشفاعة وذكر منها شفاعة عامة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى - 01:13:25

يشفع عند ربه لفصل القضاء بين اهل الموقف الشفاء الثانية دخول اهل الجنة للجنة. ما تفتح الجنة الا اذا شفع النبي صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة الثالثة وهي اه في لاحظوا ركزوا عليها من استحق النار الا يدخلها - 01:13:42

هذا الشيخ حافظ الحكم رحمه الله في معارج القبول يقول لا بد ان يدخلها يعذب من رجحت سيئاته بحسناته والصحيح انه قد

تشمله الشفاعة فلا يعذب ولو كان من اهل العذب - 01:14:00

انتبهوا مسألة دقيقة جدا يقول لابد كل من رجحت سيئاته ولو بسيئة واحدة على حسناته لابد ان يعذب. هكذا يقول ولو لحظة واحدة في النار والصحيح الصحيح عند اهل السنة والجماعة فيها قولان الصحيح انه قد تشمله الشفاعة فلا يعذب - 01:14:11

والتشمل والشفاعة فليعذر من استحق النار ومن دخل النار هذي شفاعة عامة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمرسلين عليهم الصلاة والسلام والملائكة وللشهداء وللصالحين اسأل الله عز وجل يدخلنا واياكم في شفاعته صلى الله عليه وسلم. لابد. يعني ينكر هذا

الكلام. اه يقول لا لا يتحفظ عليه يقول من - 01:14:29

حق النار المقصود انه استحق النار دخولا لابد ان يدخلها لكن لا يخلد فيها. يقول يخرج منها. يخرج بعد بعد العذاب. اي نعم. يقول لابد ان يعذب في النار قشطة له الله تعالى وما ندخلوش النار وخلص. قد يكون هذا فضل من الله عز وجل وقد يكون بشفاعة النبي صلى

الله عليه وسلم. فيمن الله عز وجل عليه وقد تكون بحسنات - 01:14:54

اليه كدعاء مثلا او كشفاعتي مثلا شهيد من الشهداء او او صالح من الصالحين من اولاده او ما اشبه ذلك. او دعاء المسلمين طيب ثم ذكر الكلام عن ما تضمنته الدار الآخرة من الحساء الحساب والثواب والعقاب وجنة قال وتفصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من

السماء ركزوا - 01:15:16

الاسلام وخصوصا اهل السنة والجماعة يعترفون بالكتب السماوية انها منزلة من عند الله هذا اولاً. ثانياً يجمعون على انها الان محرفة بالنسبة للتوراة والانجيل. اما صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام على نبينا الصلاة والسلام. والزبور غير موجودة اصلاً. لكن التوراة

والانجيل نجمع الان اجماعاً قطعياً عند اهل السنة والجماعة عند - 01:15:40

انها محرفة فلا نعترف بالكلام الموجود فيها الان انها من صنع البشر وهذا دل عليه كتابنا القرآن الكريم ودلت عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجمعت على ذلك الامة. لا يأتي واحد ويقول شيخ الاسلام يقول الكتب المنزلة من السماء اليهود نقول - 01:16:03

اصلاً ما اعترفوا بكتابهم بل حرفوه وقال عنهم سبحانه وتعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشترؤا به ثمناً قليلاً. الكلام في هذا طويل. ثم ذكر مراتب القدر - 01:16:18

ركزوا فيها المرتبة الاولى العلم ان الله علم بكل شيء ثم قال القلم اكتبه فكتبه القلم والعرش والقلم مخلوقان ولكن العرش قبل القلم انتبهوا العرش قبل القلم في اصح قولي اهل السنة والجماعة. وبعضهم قال الخل - 01:16:31

شيخ الاسلام يرى ان العرش شيخ الالباني رحمه الله من المعاصرين يرى انه القلم والصواب انه العرش طيب العرش مخلوق آ أول المخلوقات وهو قبل القلم العلم ثم الكتابة. ثم المشيئة شاءه الله عز وجل - 01:16:49

ثم بعد ذلك الخلق والايجاد الخلق والايجاد. هنا يقول اه عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا ركز على كلمة ازل. الازل هو الذي لا بداية له والابدي هو الذي لا نهاية له. الان بعض الناس يقول لك هذا وهو يتكلم معك يقول والله يا اخي انا - 01:17:06

من قديم الازل وانا مختلف مع فلان. انتبه ركز لا انت ولا هو ما في لكم ازل اصلاً. ولا لكم ابد. ركزوا دائماً. والله يا اخي هذا الخلاف بيني وبينه ازلي. لحظة لحظة. الازلي لله عز وجل مهيب لك انت - 01:17:29

واضح هذا؟ فتنبهوا لمسألة الازل يعني الذي لا بداية له. والابدي الذي لا نهاية له اذا عرفت مسألة العلم والكتابة والمشيئة والخلق زال عنك الان الاشكال الذي يدور في نفوس العامة وانا ركزت عليه لماذا؟ لانه مهم - 01:17:42

هل هو الانسان مسير او مخير يقول لك يقول هو مسير ومخير كيف مسير ومخير؟ اولا التخيير قال الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم فمن شاء منكم فمن شاء فليؤمن - 01:17:59

ومن شاء فليكفر انت الان لك مشيئة تستطيع ان تذهب الى المسجد وتستطيع ان تذهب الى خلفه من اماكن اللهو والفساد. اليس كذلك؟ هذا الان مخير صح طيب في علم الغيب ان الله عز وجل مقدر لك ستذهب الى هذا او الى هذا ولكنه ليس حجة لك -

01:18:15

القدر ليس حجة لاحد. القدر يحتج به على المصائب. ركز انا الخص لكم هذا ولا يحتج به على المعائب والمعاصي ما يحتج به ولو كان

حجة على المعائب والذنوب والمعاصي كان احتج ابليس. قال انت قدرت لي وانا انا عصيت - [01:18:33](#)

طيب لكن ادم لما اذنب عليه الصلاة والسلام ما كمل شجرة ماذا قال؟ ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا وتكن من الخاسرين.

فتاب الله عليه طيب اما ابليس قال بما اغويتني فطرده الله عز وجل من الرحمة. مو بحجة لك - [01:18:51](#)

القدر ليس بحجة على معصية ولا على ذنب. ولكنه حجة على المصائب لاحظ المصائب اصبحت بمصيبة بمرض بوفاة فقدان قريبه

فقدان مال هذا حجة القدر لكن ما تحتاج على انك فعلت كبيرة ولا ذنب من الذنوب والمعاصي واضح - [01:19:05](#)

طيب ثم ذكر باختصار يقول قائل فهمني مسألة العلم حتى نختم بعد ذلك بالمقطوعة الاخيرة ان شاء الله آآ مسألة العلم ان الله عز وجل سيفعل هذا الانسان هذه المعصية ويقدر الله عز وجل له ذلك وما اشبه ذلك - [01:19:22](#)

يقول احدهم قبل فترة قبل شهر يناقشني يقول انا كيف الان الله عز وجل قدر لي اني اكون مثلا عاصي او مذنب او ما اشبه ذلك

طيب وبعد ذلك يحاسبون على هذا - [01:19:41](#)

ركز طيب الان الله عز وجل بداية بداية العلم الله عز وجل يعلم ما الخلق عاملون. صح او لا نحن نجمع على مسألة العلم وذاك ابن حنبل رحمه الله يقول خاصموهم - [01:19:56](#)

خاصموهم الذين ينفون القدر خاصموهم بالعلم. فان انكروه كفروا ان انكروا العلم علم الله عز وجل كفروا ان الله عز وجل يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون - [01:20:12](#)

وان اثبتوا العلم خصموا. خصمناهم الان بالعلم اثبتوا العلم خصمناهم الان. طيب الله عز وجل يعلم قبل ان يخلق الخلائق انهم سيفعلون الطاعات او سيفعلون المعاصي. اليس كذلك ثم بعد ذلك كتبه - [01:20:23](#)

لاحظ خلق الله عز وجل المخلوقات ومن ضمنها ابليس اللعين ابو الجن طيب الله عز وجل قبل ان يخلقه الا يعلم ان ابليس سيعصي وسيكفر وسيستكبر عن امر الله؟ بلى يعلم هذا - [01:20:39](#)

كتبه سبحانه وتعالى ثم شاءه ثم بعد ان خلقهم فعلى ابليس هذه الفعلة ثم علاه فالله عز وجل يعلم قبل ان يخلق ابليس انه سيعصي انه سيعصي فقدرت عليه الله عز وجل لم يجبره جبرا - [01:20:54](#)

ولذلك اهل السنة والجماعة وسط يقولون انت لك مشيئة ومشيتك داخرة تحت مشيئة الله عز وجل واما القدرية يقول ما في قدر ان تدخل الجنة بكيفك وتخرج من النار بكيفك - [01:21:10](#)

والله عز وجل ما قدر شي والجبرية يقول انت مجبور. انا وضعت يدي على رأسي الان داره مسكين هذا مجبور. طيب نزلت يدي عن رأسي؟ قالوا مجبور. مسكت القلم؟ قالوا مجبور. وضعت القلم؟ قالوا مجبور - [01:21:22](#)

فالجبر يشهدك الذنوب جميعها مثل ارتعاش الشيخ ذي الرجبفان لا فاعل ابدًا ولا هو قادر كالميت يدرج داخل الكافان هو يحتج بالقدر المعاصي فيأتيه اخر ويلطمه على وجهه يقول لماذا تطمئن عوجي - [01:21:33](#)

يقول يا اخي والله مقدر لي نسيت انا مجبور انا اي نعم يقول هكذا فيقول اتضربوني وتقول المجبور يقول وانت الان تعصي الله وتقول مجبور واحدهم وجد جارية له تفجر - [01:21:49](#)

اعاذنا الله واياكم. زانية قامة تصنعين يا فاجرة قالت لم يتركني القدر حتى افعل ما فعلت قال تفعلين الفجور وتحتجين بالقدر يا فاجرة قالت ويلك اتريد ان تترك الحق وتذهب مذهب ابن عباس؟ قال انت حرة لوجه الله لولاك كدت ان اهلك - [01:22:03](#)

قبل الان وشو؟ جزاك الله خير يكفي يكفي الله يعطيك العافية بعد الدرس ان شاء الله الان الان يرى الان النهي عن الحق نسأل الله العافية والسلامة. طيب لماذا؟ نقول لهؤلاء الجبرية لماذا لا تفعل الطاعة وتقول انا مجبور على الطاعة؟ لماذا تفعل المعصية -

[01:22:25](#)

هذا يدل على انه متبع للهوى طيب اخيرا الدين الايمان قول وايش؟ وعمل بهذا باجماع اهل السنة والجماعة. قال الحافظ ابن حبان حدثت عن الفي شيخ. الفين شيخ روى عنهم حدث عنهم - [01:22:45](#)

ولم احدث الا عن من قال الايمان ايش؟ قول وعمل قول القلب وعمله وقول اللسان وعمل اللسان وعمل الجوارح. انتبه لهذه المسألة.

انتبهوا لا يمكن للايمان يكون الا بالقلب واللسان والجوارح - [01:23:03](#)

تخلف واحد من هذه الاركان الثلاثة فانه ليس بمؤمن ما هو ناقص الايمان بل منفي عنه الايمان. تنبهوا لهذه المسألة نفع الله بكم جميعا
ابو عبد الله تعبك اليوم قال المصنف رحمنا الله واياهم ومن اصول اهل السنة والجماعة - [01:23:17](#)

سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما - [01:23:41](#)

بلغ مدة احدهم ولا نصيفه. ويقولون ما جاء به ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. فيتفضلون فيفضلون من انفق من قبل الفتح من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين -

[01:24:01](#)

على الانصار ويؤمنون بان الله قائل لاهل البدر وكانوا ثلاث مئة وبضعة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. وبانه لا يدخل الجنة احد بائع انه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل قدر - [01:24:21](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف من الف واربع مئة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشر وكتابة ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة - [01:24:39](#)

ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره وغيره من انه من ان خير هذه الامة من بعد نبيها ابو بكر وثم عمر ويثلفون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم. كما دلت عليه الاثار كما وكما اجمعت وكما -

[01:24:54](#)

ما اجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة ومع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر ابي بكر ابي بكر وعمر وعمر وعمر ايهما افضل فقدم - [01:25:14](#)

يقوم عثمان وسكتوا وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا قوم توقفوا لكن استقر اهل الامر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة -

[01:25:28](#)

لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وذلك انهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد هؤلاء احد من احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل البيت اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم - [01:25:48](#)

ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير يخم اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد اليه اه ان بعض قريش يجفون بني هاشم قال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبون يحبوكم

يحبوكم لله ولقرايتي وقال - [01:26:08](#)

ان الله وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى من بني وتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين

ويقرون بان ازواجه بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا - [01:26:30](#)

خديجة ام ام اكثر اولاده واول واول من امن به وعضده وعاضده على امره وكان له منه المنزلة وكان لها منه المنزلة العالية.

والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل - [01:26:50](#)

عائشة اه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم

منها ما هو مكذوب ومنها ومنها ما قد زيد فيه - [01:27:10](#)

ونقص وغير على وغير عن وجهه. وعامة الصحيح منها هم فيه معذورون اما مجتهدون ومصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من صام معصوم عن كبائر الاثام وصغيره وصغيره بل تجوز - [01:27:30](#)
عليهم عليهم الذنوب في الجملة ولهم في السوابق والفضائل ما يوجب المغفرة مغفرة ما يصدر منهم ما ان صدر حتى انه يغفر لهم من لا يغفر لمن بعدهم لمن بعدهم لان لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات آآ ما ليس لمن بعدهم - [01:27:48](#)
وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً ممن بعدهم ثم اذا كان قد صار على عن ثم اذا كان قد صار عن احدهم ذنب فيكون قد تاب قد تاب منه او اتى بحسنة تمحوه او غفر له - [01:28:06](#)

من فضائل سابقة سابقة سابقة او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجر اخطأوا فلهم اجر والخطأ مغفور لهم. ثم ثم القدر الذي - [01:28:26](#)
من فعل من فعل بعضهم قليل نزر مغفور في في جانب في جنبه فضائل القوم ومحاسنهم بالايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سير القوم بعدل بعلم وعدل. ومن من الله به عليه من الفضائل علم يقينا - [01:28:46](#)

انهم خير الخلق بعد الانبياء ولا كان لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوة من القرون من قرون هذه الامة التي هي خير الامم اكرم واکرمها على الله ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدر والتأثيرات - [01:29:06](#)

عن سلف الامم الاممي في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر القرون. وهي موجودة في وموجودة فيها الى يوم ثم ان طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا واتباع سبل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:26](#)

يقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي تمسكوا بها عضوا وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم محدثة الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على - [01:29:46](#)
على هدي كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة. وسموا اهل السنة والجماعة لان لو سموا اهل السنة والجماعة هي الاجتماع. لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو اصل الثالث الذي يعتمد في العلم يعتمد - [01:30:06](#)

في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرا ما له تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعد - [01:30:26](#)

اذ بعدهم كثروا الاختلاف وانتشرت الامة ثم هم مع هذه الاصول يأمرسون بالمعروف وينهون عن المنكر وما على ما توجبه الشريعة ويرون اقامة الجهاد الحج والجهاد والجمعة والاعياد مع الامراء اه ابرارا كانوا او فجارا. ويحافظون على الجماعات. ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون المؤمنون المؤمنين - [01:30:41](#)
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم فمثل الجسد الواحد اشتكى منه عضو تداعوا له تداعى له سائر الجسدي والحمى ويأمرسون بالصبر على البلاء. ويأمرسون بالصبر على البلاء -

[01:31:04](#)

والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعوننا الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهما خلقا ويندبون ويندبون الى ما الى ان تصل الى ان تصل من قطعك وتعطي من من حرمك وتعفو عمن ظلمك

ويأمرهم ببر الوالدين وصلة الارحام - [01:31:20](#)

وحسن الجوار والاحسان يتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق بحق بغير حق ويمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسيرها السفاسفي انسحابك عن سفاسفها وكل ما يقولونه ويفعلونه من من هذا او غيره فانما هم متبعون الكتاب والسنة - [01:31:40](#)

فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة. وطريقهم هي وطريقهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفرق على ثلاثة وسبعين فرقة آآ كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة - [01:32:06](#) في حديث عنه انه قال هم هم من كان هم من كان على ما انا عليه اليوم واصحابي. وصار وصار المتمسكون بالاسلام الخالص عن الشباب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون. وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى واولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة - [01:32:23](#)

وفيهم وفيهم الابدال ومنهم ائمة الدين والذين اجمع الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم. وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي آآ ما تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم - [01:32:43](#)

ان يجعلنا منهم الا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه الوهاب والحمد لله وحده وصلاته على خير خلقه محمد واله واصحابه تمت بحمد الله - [01:33:03](#)

الحمد لله رب العالمين. هذه المقطوعة الاخيرة يا اخوة كما قلت لكم باختصار في هذا المتن المبارك متن الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وجزاه الله خيرا ذكر آآ اصولا كثيرة من اصول اهل السنة والجماعة - [01:33:17](#)

اه انهم اه سليمة قلوبهم والسنتهم للصحابة رضوان الله عليهم يعتقدون اولا ان الصحابة هم افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وبعد الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ويعتقدون ان الصحابة - [01:33:37](#)

لهم من الفضل ما ليس لغيرهم ممن بعدهم ويعتقدون ان الصحابي الواحد ممكن يرد منه خطأ ولكنه ينغمر في بحره حسناته ولا يجوزون الحديث والخوف فيما جرى بين الصحابة ما يجوزون الخوظ فيما جرى بين الصحابة - [01:33:57](#)

ولا يقبلون غيبتهم ولا يقبلون الكذب عليهم ولا يقبلون الحط من قدرهم او الاستنقاص منهم طيب كما يصنعه الان ما يسمونه حزب التحرير وهو حزب الافلاس وحزب التجديد طيب الموجودة الان في بعض البلاد - [01:34:19](#)

اه يطعنون بالصحابة حتى وصل الطعن بهم الى عمر ويقولون نحن اه نعتقد انه يصيب ويخطئ جاهلين قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - [01:34:38](#)

كذلك ايضا يعتقدون ان افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر وهو خليفة الاول ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه وهذا محل اجماع الان بين المسلمين ورد خلاف ليس بالخلافة الخلافة اجمعوا على خلافتهم بهذه الطريقة. ولكن ورد خلاف ايها افضل؟ علي او عثمان في بداية الامر ثم استقر رأي العلماء - [01:34:51](#)

جميعا على ان عثمان افضل من علي واما الخلافة فقد بايع علي عثمان رضي الله عنهم جميعا. ما اختلفوا في البيعة ولا اختلفوا الخلافة. ثم ذكر فضائلهم ممن كان اه بايع بيعة الرضوان وكذلك اهل بدر والتفضيل بينهم والتفضيل اه بينهم وبين مسلمة - [01:35:13](#) فتح الفتح في القرآن الكريم على قسمين قوله لا يستوي منكم من انفق من قبل فتحه وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا كذلك ايضا انا فتحنا كفتحة مبينا هذا كله المقصود به فتح الحديبية - [01:35:37](#) فتح الحديبية. اما قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فتح فتح مكة ركزوا بين الامرين في التفسير تجد هذا وتجد هذا فاذا جاء نصر الله الفتح المقصود به فتح مكة - [01:35:52](#)

كذلك ايضا يؤمنون بمحبة البيت النبي صلى الله عليه وسلم ويترضون عنهم جميعا. طبعاً المؤمنين منهم المؤمنون منهم اما الكفار فليسوا من آل النبي صلى الله عليه وسلم. اله هم اتباعه على على دينه صلى الله عليه وسلم من اقاربه. ال بيت النبي صلى الله عليه

وسلم هم ازواجهم - 01:36:07

اولا وذريته واقاربه من بني هاشم اقاربه من بني هاشم صلى الله عليه وسلم اختلف في بني المطلب المطلب موعد المطلب. المطلب اخو هاشم. اختلف فيهم هل هم من ال البيت او لا على خلف بين العلماء؟ واليه نسب الامام الشافعي رحمه الله فهو مطلبي -

01:36:25

هو مطلبي يعني يتصل بالمطلب اخو هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم طيب اختلف فيهم والراجح انهم يلحقون باهل البيت. لا تحل لهم الصدقة ولا الزكاة طيب ولكن يعطونه من اصل بيت المال. وجوبا على ولي امر المسلمين ان يعطيهم من مال الله. فان لم

يعطوا من هذا المال - 01:36:44

واحتاجوا الى الصدقة والزكاة الصحيح انه يجوز لهم اخذها الصحيح انه يجوز ام اخذها. بعض الاخوة يتصل بي من بلاد اخرى.

ويقول انا من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولا اجد شيئا واتعفف منذ سنين طويلة - 01:37:06

عن ان يقبل صدقة فقلت هل لك مصدر غيرها؟ فقال ليس عندي ما يقوتني يومي طيب فاقول اقبل الصدقة ولا حرج عليك لان هذه ضرورة هذه ضرورة وان كانت لا تحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لاله صلى الله عليه وسلم ولكنها ضرورة في اصح قول العلماء

تجوز كما هو اختيار الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:37:20

كذلك نترضى عن ازواجه جميعا رضي الله عنهن والطاعن الصحابة على سبيل الاجمال او بال بيت النبي صلى الله عليه وسلم على

سبيل الاجمال او في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاجمال هذا كافر - 01:37:40

ما كفره الامام ما لك بن انس وكفره الامام احمد وغيرهم من ائمة المسلمين. اما الطعن باحدهم فيختلف الوضع مثلا اذا وصفه بوصف

قبيح كان مثلا يقول جبان او ما اشبه ذلك او كذا او كذا هذا الصحيح انه فاسق - 01:37:53

ما لم يطعن بدينه. اذا قال مثلا الصحابي فلان منافق هنا يكون هو الذي نافق وكفر بالله عز وجل طيب اه يترضون عنهم جميعا بدون

استثناء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:38:09

يترضون عن امهات المؤمنين افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم على اطلاق خديجة وعائشة التفضيل بينهما على اختلاف الوضع

خديجة افضل من ازره ونصره ووقف معه ووسته بما لها وازرته على دعوته صلى الله عليه وسلم ورضي عنها. وبشرت بالجنة -

01:38:26

طيب وعائشة رضي الله عنها اكثر من نشر عنه العلم واحب النساء اليه صلى الله عليه وسلم واحب الناس اليه طيب وازرته بالعلم

ونشر العلم رضي الله عنها وارضاه طيب - 01:38:44

الوصية الوصية اه هي ان نتمسك بالكتاب القرآن الكريم. ونتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبما عليه الصحابة رضي الله

عنهم والسلف الصالح رضي الله عنهم وما اجمعت عليه الامة - 01:38:58

وما اجمعت عليه الامة ونحذر ان نعرض ديننا على الراء مثل اهل القنوات وما القنوات يقول ما رأيك بكذا؟ هل تؤيد كذا او تؤيد كذا

هل تؤيد ان السارق يحد حدا وتقطع يده او لا تؤيد او ما اشبه ذلك - 01:39:13

آ احذروا كل الحذر واسألوا الله الثبات وتعوذوا بالله عز وجل من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. وخير الكلام هو كلام الله كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ان الامة ستفترق على ثلاث وسبعين كما

اسلفت. في البداية كلها في النار الا واحدة وهي - 01:39:31

ما كانت على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم احذروا اخيرا الائمة المضلين الذي خافهم النبي

صلى الله عليه وسلم الذين خافهم النبي صلى الله عليه وسلم على الامة. قال اخوف ما اخاف - 01:39:51

على امتي كل منافق عليم اللسان وذكر ايضا ائمة المضلين المضلين من استجاب لهم قذفوه فيها يعني في النار اعادنا الله واياكم آ

هناك واجب اختياري وليس آ اضطراري وليس اجباري - 01:40:07

من اراد ان يستقضي الاسماء الحسنى التي مرت معنا في العقيدة الوسطية طيب ويصحح الواجب لكم ان شاء الله تعالى وكذلك

الصفات الصفات من الايات الموجودة ومن كلام المؤلف وتقسيم الصفات ذاتية - [01:40:26](#)

ثم خبرية ثم فعلية يقسمها يقول مثلا العلم ورد في العقيدة وهو ذاتي الوجه خبري النزول لسماء الدنيا كل ليلة فعلي وهكذا يمر عليها حتى نستفيد ان شاء الله تعالى - [01:40:43](#)

كذلك ايضا من الواجب مراتب القدر اذا استطعتم ان تجيزوها العلم ثم اه الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق والايجاد طيب هذي مراتب القدر لانها لانها مهمة. اخيرا عقيدة اهل السنة والجماعة في الايمان - [01:40:56](#)

الايمان علم عفوا اللي هو قول وعمل ايماننا بالله بين ثلاثة قول وفعل واعتقاد جناني قول وفعل واعتقادي جناني ويزيد بالتقوى وينقص بالردا وكلاهما في القلب يعتزجان. اسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا - [01:41:14](#)
واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وآ كل الاخوة الذين حضروا سيكتب لهم مشهد حضور. طبعاً هذا لكم انتم للفائدة العلمية وليس المقصود اننا لا قدر الله نفخ به على الناس او ما اشبه ذلك لكن من باب المدارس اني تدارست مع اخوتي العشرة الموجودين اسأل الله ان يبارك لكم - [01:41:37](#)

وان يجعلنا واياكم من اهل العلم اه الصادقين في العلم والعمل. ويكتب مشهد اه لمن حضر هذا الدرس ان شاء الله تعالى للفائدة ومن اراد الاستزادة كما قلت لكم. يرجع الى شرح الشيخ خليل - [01:41:53](#)

او يرجع لشرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهناك شروحات كثيرة من اراد ان يجدها. يسأل عنها باذن الله يجدها ان شاء الله تعالى. والله اعلم. في سؤال قبل ما - [01:42:06](#)

اتفضل بارك الله فيكم وبارك الله فيكم جميعا. امين امين الله يبارك يوم السبت اللي فات والفجر واللي جاي مستوصف الريان هذا اللي هو نعم. الله يحييكم. الله يحييكم. فشاكرين وفظلكم جميعا. الله يحييك - [01:42:18](#)

ديني اكثر منه اي غرض ثاني او حاجة معنا مسيحيين ومعنا يهود حتى في مصر ومعنا ناس. نعم. اذا فهمت ان تكون مسلمين فاسقين يعني واللهم عافنا واعف عنا يعني. نعم. كيف التعامل بقى مع - [01:42:44](#)

يعني في ايات في القرآن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - [01:42:59](#)

نعم. نعم. احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. من اذى ذميا فقد اذاني او من اذى رائحة الجنة وهكذا. اي نعم دلوقتي عندي مسيحيين وعندهم عيد ميلاد وعندهم عيد قيامة وعندهم دي وناس ساكنين معنا في الامارات. ابوة. العمارة فيها مسلم وجمبو مسيحي وجانبو. نعم. نص مسلم وهكذا - [01:43:09](#)

حضرتك اما انت تقول لواحد مسلا كل سنة وانت طيب للمسيحي وايه ايه يعني؟ هل هذا انا عايز برضو انت انت دكتور انت في المستشفى مستوصف. حياك الله. هذا مو السؤال هذا - [01:43:29](#)

هذا بحث كامل هذا لا بأس انا انا ساجيبك لكن اقول لك هذا الان الذي سألت عنه الان ليس المسألة ولا سؤال هذا من باب الفائدة هذا بحث كامل هذا تجده كاملا مفصلا فيه في كتاب احكام اهل الذمة للامام ابن القيم رحمه الله. مجلدين اثنين - [01:43:44](#)

لكن باختصار اه يعني باختصار اولاه ايات التي امرت بدعوة عموم الكفرة والمشركين واليهود نصارى الاسلام كثيرة جدا. ولذلك ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم لدعوة الناس توحيد الله عز وجل لا اله غيره. هذا اولاً ثانياً وظيفة المسلمين بعد النبي صلى الله عليه - [01:44:03](#)

وسلم هي حمل راية الاسلام ونشر للاسلام بين جميع الامم طيب اليهود والنصارى والكفرة والمشركين والصابية وغيرهم المبتدعة وغيرهم. ينشر بينهم دين الله عز وجل ثالثا دعوتهم للاسلام ليس عن طريق الاجبار والاكراه لا اكراه في الدين قد تبين لكن مع ذلك هذا لا يمنع مني من اني ادعوهم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [01:44:24](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن تبعني ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال اني من المسلمين وايات كثيرة جدا المهم انك تعتقد - [01:44:50](#)

رابعا ان عقيدتهم ودينهم باطل من اساسه هذا مفروغ منه وهذا مجمع عليه عندنا. وهذا لا نقبل فيه النقاش طيب اه الاذان الاذان اوشك الان اختصر لك اه اخيرا اقول التعامل معهم. وعليكم السلام. بدون ظلم - [01:45:00](#)

وبدون اعتداء عليهم لا لا تعاديهم عداا اه من اجل اه قتالهم او من اجل ولكن تبغضهم في الله عز وجل تقربا لله ومع ذلك تحرص على دعوتهم. لا مانع من ان ترد عليهم التحية - [01:45:20](#)

لا مانع ان تبدأهم بتحية غير الاسلام فتقول صباح الخير مساء الخير كل عام وانتم بخير لا بأس. السلام عليكم. السلام عليكم لا الا اذا سلم عليك فتدرد عليه السلام - [01:45:37](#)

طيب اه مسألة تهنتهم باعيادهم واعيادهم هذه ما تجوز مطلقا. التهنة بالاعیاد ما تجوز وهذا له بحث طويل. هذا له بحث طويل. لعل ان شاء الله باذن الله في درس اطول او في آآ درس الاحد ان شاء الله في الجامع - [01:45:47](#)

تحياتي للاخوة يحضرون ان شاء الله. افصل لك ولعلك تكتب جميع الاشكالات على سبيل التفصيل. حتى تكون اجابة على سبيل التفصيل ان شاء الله تعالى وفق الله الجميع وثبتنا واياكم على الحق والله اعلم - [01:46:01](#)